

الفائق في غريب الحديث

- الخُدُرى رضى الله عنه أتى جنازةً وقد سبقه القوم فلما رأوه تَشَزَّزَ بوا له
لِيُوسَّعُوا له فقال : أَلَا إِنى سمعتُ رسولَ الله يقول : خير المجالس أوسعُها . وجلس
ناحية .
شرب أى تَحَرَّفُوا وتنحَّوا عن مَقَاعِدِهِمْ . غى الحديث وقد تَوَشَّحَ بِشَرِيبَةٍ كَانَتْ
معه . هى بمعنى الشَّزِيب والشَّيْب وهى القوسُ التى شَزَبَ قَصَيبُهَا وَذَبَل . قال : ...
لو كُنْتَ ذَا نَبِيلٍ وَذَا شَزِيبٍ ... ما خِفْتَ شَدَّاتِ الْخَبِيثِ الذَّيْبِ
وروى : شَسِيبَ وروى : شَرِيبَ من شَرَّ بِهَا مَاءُهَا وَذَبَلَهَا وهى بمنزلة ضخمة وصَعْبَةٍ . من
قولهم : شَزُبَ وَشَسُبَ إِذَا ضَمَرُ وَذَبَلُ لَغَةٌ فى شَزَبَ وَشَسَبَ وَالشَّزِيبَ وَالشَّسِيبَ
بمنزلة قريبٍ وبعيدٍ وإنما ذكر على تأويل القضيبي ويجوز أن يكون فعيلًا بمعنى مفعول أى
مَشْرَبٌ ويعضده شزيب . شزنه فى بج . شَزَنَ فى رج . الشزى فى زن . الشين مع السين النبى
أن ولو النعل عَسِوبِش ولو المعروف من شَيْئًا قَرَنَ تَحَلَا : فقال المعروف عن عُثْمَانَ A
تُعْطَى الْحَيْلَ ولو أن تُوسَّسَ الْوَحْشَان .
شسع الباء متعلقة بفعل يدل عليه المعروف لأنه فى معنى المَدَقَّة والبر والإحسان كأنه قال
: ولو تصدقت بِشَسْعِ أى ولو بررت أو أحسنت . الشين مع الصاد عُمِرَ رضى الله تعالى عنه قال
لمولاه أَسْلَمَ ورآه يحمل متاعه على بعيرٍ من إِبِلِ الصدقة : فَهَلَا نَاقَةُ شَمُوصًا أو
ابنَ لبونَ بَوَّالًا ! .
شص هى التى قلَّ لَبِنُهَا جِدًّا وقد شَصَّتْ تَشَصَّشٌ وَأَشَصَّتْ وَنُوقٌ شَمَّائِصٌ وَشُصٌّ